

المحاضرة العاشرة

اجراءات كتابة البحث

الخطوة العامة:

فيما يأتي نقدم بين يديك أجزاء الخطوة العامة التي ينبغي على الباحث أن يلمّ بها قبل الشروع

بكتابة البحث:

١- **المقدمة:** وفيها نذكر الموضوع ، وأسباب اختياره كعدم وجود الدراسات حوله ، أو ندرتها ، أو قصورها ، أو عدم دقتها ... الخ. وكذلك نذكر أهميته في المجال الذي ينتمي إليه، وصعوبات الموضوع ، والصعوبات التي واجهها الطالب، ومنهجه (طريقة البحث وصفية أو مقارنة أو غير ذلك) ، والأبواب والفصول التي تنقسم معالم البحث إليها، ومصادره ، ومراجعته المهمة ، ثم الشكر والتقدير لمن قدّم للباحث فضلا، والمقدمة لا يمكن الاستغناء عنها.

٢- **التمهيد(التوطئة):** وهي دراسة لا تتناول صلب الموضوع ، بل تتناول معلومات لها علاقة به ، وتعد مفتاحا وتمهيدا له ، وهي معلومات تمس صميم البحث أو الدراسة مسّا خفيفًا، ويمكن أن يُثبّت التمهيد ، ويمكن أن يحذف، ويجب أن نضع للتمهيد عنوانا. فمثلا أنّ د. كريم أحمد جواد في رسالته ((محمد عبد الخالق عزيمة وجهوده النحوية))، وضع تمهيدا لها عنوانه ((الجهود النحوية في مصر في العصر الحديث)).

٣- **الأبواب والفصول والمباحث:** وهي كناية عن جسم البحث ، وفيها نوزع المادة المجهزة بالأفكار على هذه الأجزاء ، بحيث يستوعب الموضوع ، ويستوفي كلا في مكانه المناسب، وأن يرتبط ما قبله بما بعده ارتباطا متماسكا ، وكانت مصطلحات العرب القدامى بهذا الشأن هي:

١- فصل .

٢- باب.

٣- جزء.

٤- مجلد.

٥- كتاب.

ويشترط لدى تبويب الموضوع التقارب النسبي بالحجم ، فإذا بلغ حجم الفصل الأول (١٠)

صفحات ، وجب أن يكون الفصل الثاني (٩-١٢) ، (٨-١٣) ، وليس من المقبول أن يكون فصل

في (١٠) صفحات ، وآخر في (٢) أو (٣) صفحات . علما أنّ المادة هي التي تحدد حجم الفصل.

- ٤- **الخاتمة ونتائج البحث:** وهي عرض مختصر للآراء المختلفة المتعلقة بموضوع البحث ، والنتائج المستخلصة أو المستنبطة منها التي توصل إليها الباحث في بحثه ، والتوصيات التي يقدمها الباحث ويوصي بها، مثل ضرورة متابعة البحث في فكرة أو دراسة أخرى ؛ لعدم تمكنه هو من ذلك.
- ٥- **المصادر والمراجع:** وهي قائمة بالمصادر والمراجع التي أعتمد عليها الطالب في بحثه ، والمصادر هي الكتب القديمة ، والمراجع هي الكتب الحديثة، وترتب المصادر والمراجع على الترتيب الهجائي، وربما الأبجدي، وتكتب المصادر والمراجع على النحو الآتي:
- اسم الكتاب : اسم المؤلف (تاريخ وفاته) ، اسم المحقق، دار النشر (إن كانت موجودة)، مكان النشر (إن كان موجودا) ، اسم المطبعة، مكان الطبع ، رقم الطبعة، سنة النشر .
- وإذا خلا المصدر أو المرجع من اسم المطبعة، أو مكان الطبع، أو تاريخ النشر، فيوضع بدلا من ذلك : اسم المطبعة : (د. م) أو (لا. م) ، مكان الطبع (د. ن) أو (لا. ن) ، تاريخ النشر (د. ت) أو (لا. ت).
- مثال:

- إصلاح المنطق : أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٤ ، (د.ت) .

- العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار الرشد للنشر ، العراق ، مطابع الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٠م-١٩٨٥م .

إذا الخطة التامة يمكن التعبير عنها بما يأتي:

- ١- المقدمة.
- ٢- التمهيد.
- ٣- الفصل الأول: (المبحث الأول...) ، (المبحث الثاني...).
- ٤- الفصل الثاني: (المبحث الأول...) ، (المبحث الثاني...).
- ٥- الخاتمة ونتائج البحث.
- ٦- المصادر والمراجع.

فوائد:

- ١- تضاف مكملات أخرى للخطة منها:
صفحة العنوان / صفحة خاصة لأية قرآنية / صفحة خاصة للإهداء / وفي الماجستير والدكتوراه في آخر البحث: الملاحق (إن وجدت) / ملخص البحث باللغة الإنكليزية / صفحة العنوان باللغة الإنكليزية.

- ٢- على الباحث أن يتجنب الخطط الجاهزة قدر الإمكان ، والذي يلجأ إلى ذلك تلحق به إساءة بالغة.
 - ٣- من الطلبة من يقدّم خطة متصورة عن الموضوع الذي سيدرسه ، ومنهم من يقدّم الخُطة بعد قراءة مصادر الموضوع أو مراجعه أو بحوثه، أو الرسائل التي تشبه رسالته ؛ ولذلك ستكون الخطة في الحالة الثانية أنضح وأتمّ. ونعدل ونبدل الخطة باستمرار في أي مرحلة من مراحل العمل اعتمادا على المادة التي لدينا والخبرة التي تراكت عندنا، وتعديل الخطة قد يكون زيادة أو حذفاً ، وقد يؤدي به الأمر إلى حذف فصل كامل ، أو زيادة فصل أو تبديل عنوان وغير ذلك.
 - ٤- من الأفضل أن توضع الخطة بالاشتراك بين الطالب والاسّاذ ؛ لأنّ الاسّاذ يعرف ويدرك الأشياء الرئيسة في الموضوع أكثر من الطالب .
 - ٥- يجب على الطالب أن يحتفظ بصورة للخطة يحملها معه ، ولاسيما لدى مقابلته المشرف.
 - ٦- ما يكتب على الغلاف الخارجي يعاد نفسه على الورقة الداخلية الأولى (خاص بالكتاب والرسالة أو الأطروحة المجلدة).
 - ٧- يوضع القرآن الكريم (مصدر العربية الأول) من دون تسلسل في بدء الكتب في قائمة المصادر والمراجع.
- ننظر في (أل) التعريف من الكتب في قائمة المصادر والمراجع، ونرتبها هجائيا